الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم:
التاريخ:

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والملحقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوليات.
- الصادرة.

سهى ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القسم الأيمن – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦)
السنة الثالثة المجلد الخامس
ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥م

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات
رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ – أيلول ٢٠٢٥ م

الذكوات البيض

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكترونيّ:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٦) المجلد الخامس

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	تجديد العروض العربي وتهذيب مصطلحاتهِ	أ.م.د. سعد جبار مشتت	٨
٢	التحليل الاحصائي لاهم العوامل المؤثرة على تعاطي الشباب للمخدرات	أ.م.د. عمار كوتي ناصر	١٦
٣	الشعائر الدينية في الصحيفة السجادية" دراسة فقهية"	م. د.زين العابدين حميد المقدس	٢٤
٤	الدّلالة النحويّة لمصطلحي«التبادر»و«الانصراف» الذّهنيّ في القرآن الكريم	م. د. رنا ماجد ثابت الجبوريّ	٤٤
٥	التخيّل التاريخي في رواية مصابيح اورشليم لعلي بدر	م. د. فيصل درباش سويدان	٥٢
٦	ابراهيم بن عبد الرحمن واخرون من كتاب أسماء الرجال في رواة أصحاب الحديثتأليف / شرف الدين الحسين بن محمد بن عبد الله الطيبي المتوفى سنة ٧٤٣ هجرية / ١٣٤٢ ميلاديه (تحقيق)	م. د. مهند حمد أحمد	٦٠
٧	التخيّل التاريخي في رواية مصابيح اورشليم لعلي بدر	أ.م مروج منذر محمد الباحثة: خنساء علي محسن	٧٨
٨	القصدية في البلاغة العربية	م. د. زهير كامل عباس	٨٨
٩	عيب عدم الاختصاص الجسيم	م. د. بهمن أحمد محمد م. سنبل عبد الجبار أحمد	١٠٠
١٠	تصور مقترح لفاعلية إستخدام القصة في تدريس التربية الفنية لتنمية التفكير الإبداعي والخيال الفني	م. د. ماجد جاسم جليد	١١٦
١١	المحاولات الانقلابية ضد نظام حكم نورودوم سيهانوك في كمبوديا عام ١٩٥٩	م.د. أحمد محمد حسين كاظم	١٣٠
١٢	Investigating the Challengesand Benefits of Teacher–Student Relationship: A Case Study of TEFL in Iraq	Professor Dr.Saad Mazhar Karamallah	١٤٦
١٣	المرأة الخليجية وصنع القرار السياسي: قراءة تاريخية في نماذج نسائية من «الإمارات وقطر»	م.م. مروه سلام مهدي	١٧٢
١٤	الازمة العراقية،الكويتية في العهد الجمهوري(١٩٥٨–١٩٦٨م)(دراسة تاريخية)	م.م.ايلاف ثامر عبد الله	١٨٦
١٥	رحيل الإمام الرضا(عليه السلام):سردية الاستشهاد أم الموت؟في ضوء التاريخانية الجديدة	الباحثة:غدير مازن عبد الخالق	١٩٨
١٦	الآثار البيئية والصحية لاستخدام منظومة الغاز بديلاً للبنزين في محافظة ذي قار	م.د. سناء عباس زيارة	٢١٢
١٧	سيميائية الألوان في ديوان كزار حنتوس «قصائد مختارة»	م. م. دعاء قيس شكر	٢٢٠
١٨	تحولات المعنى من النص إلى الرمز قراءة في«تفاحة الخطيئة» دراسة من الجذور إلى التجليات القرآنية	م. م. حارث رمضان حسين أ. د. محمد حسين زبون	٢٣٨
١٩	الصراع النفسي في رواية (بيت خالتي) للكاتب احمد خيري العمري	م. م. هند مرعي عبد الهادي	٢٥٢
٢٠	التطبيقات الفقهية في الدراسات التفسيرية سعد السعود للنُّفوس لأبن طاووس الحلّيّ انموذجًا	م. قصي حسن حميد	٢٦٤
٢١	التكرار في رواية يوميات سراب عفان	م. م. سرى محمد كاظم فهد	٢٨٠
٢٢	فاعلية التغطية الصحفية العراقية في التوعية بمخاطر المخدرات	م. م. حيدر أبو خماس قسمه	٢٩٢
٢٣	أثر استراتيجية طيف المناقشة في تنمية المهارات اللغوية في مادة المطالعة لدى طلبة الصف الأول المتوسط	م.م. توفيق عبد فضاله	٣١٢
٢٤	مقاصد الشريعة الإسلامية وأثرهافي مواجهة التطرف الفكري دراسة موضوعية	م. م. زينة فيصل محمد	٣٣٠
٢٥	الضوابط لممارسة الحكم والسلطة في القرآن الكريم	الباحثة: رواء جعفر جبوري أ. م .د. ميسون صباح داو	٣٤٢

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

تجديد العروض العربي وتهذيب مصطلحاتهِ

أ.م.د. سعد جبار مشتت
جامعة الكوفة/ كلية التربية للبنات

المستخلص:
قدم غير واحد من النقاد مقترحات لتهذيب علم العروض من خلال حذف بعض المصطلحات التي تثقل هذا العلم وهي مصطلحات مكررة او بعيدة عن هذا العلم مما ادى الى عزوف الدارسين لهذا العلم ووقد قدمنا في بحوث سابقة مقترحات لحذف بعض هذه المصطلحات التي لا تفيد هذا العلم بل تعقد المسالة امام الدارسين
ونقف اليوم على مجموعة اخرى من المصطلحات التي تخص هذا العلم وتتصل بالأوزان والقوافي فقد حمل النقاد القافية اكثر مما تحتمل وتفرعوا في انواعها وحركاتها واسمائها مما جعلها معقدة وقد قدمنا هنا ما نعتقد انه يسهل دراسة القافية بشيء من السهولة واليسر
كما وقفنا على الاوزان واقترحنا حذف جزء منا معللين ذلك بما وجدناه من تشابه بين البحور الشعرية او انها لم تأخذ مساحة كافية في الشعر العربي قديمه وحديثه والله من وراء القصد.

الكلمات المفتاحية: القافية ، علم العروض ، الاوزان الشعرية ، الكامل الرجزي ، الوافر الهزجي .

Abstract:
More than one critic has proposed refining the science of prosody by deleting some terms that burden this science. These terms are repetitive or far removed from this science, which has led to students› reluctance to study this subject. In previous research, we have presented proposals to delete some of these terms, which do not benefit this science, but rather.
Today, we examine another group of terms specific to this science and related to meters and rhymes. Critics have burdened the rhyme with more than it can bear, and have branched out into its types, movements, and names, making it complex. Here, we have presented what we believe will facilitate the study of rhyme with some ease and convenience.
We also examined meters and proposed deleting some of them, citing the similarities we found between poetic meters, or the fact that they did not occupy sufficient space in ancient and modern Arabic poetry. And God knows best.

Keywords:Rhyme, prosody, poetic meters, complete rajaz verse, wafer hazaj verse.

المقدمة:
يعد الدرس العروضي من أهم الدروس التي يتلقاها داسوا الأدب العربي، وقد يتسم هذا الدرس بالتعقيد وكثرة المصطلحات مما شكل هاجساً عند المتلقين من المبتدئين، لذلك كان نفورهم من هذا الدرس بسبب صعوبته وتداخل مصطلحاته.
لذلك نهض غير واحدٍ في سبيل تهذيب علم العروض ابتداء من القواعد الأساسية من الأسباب والاوتاد والفواصل وصولاً إلى الزحافات والعلل، وانتهاء بالأوزان العروضية. كما نجد عند الشيخ جلال

الحنفي والدكتور صفاء خلوصي لكنهم لم يلامسوا التعقيد وتخفيفه بل زادوا على ذلك العلم تعقيداً.
لذلك تخصص في هذا البحث إلى تجديد العروض وتهذيب مصطلحاته، فوقت هنا على الاوزان والقوافي كما أني وقفت في بحوث سابقة إلى تهذيب الزحافات والعلل إيماناً مني بضرورة تسهيل هذا العلم للدارسين؛ لان كثرة المصطلحات تؤدي إلى نفور المتعلم من هذا العلم. فطفقت إلى حذف ما رايته ثقيلا واستبدلته ما وجدته متوافقاً من المصطلحات والأوزان .
و بعد دراسة دقيقة إلى الدوائر العروضية وما ينتج منها من الأوزان، أشرت إلى حذف ثمانية أوزان، وبعض التعريفات للقافية .كما طلب حذف كل ما يتعلق بعلم القافية من الحركات والحروف؛ لأنها تثقل هذا العلم. ولله من وراء هذا القصد.

تحديد العروض وتهذيب مصطلحاته

لم نجد من وقف على ما وضعه الخليل من علم العروض على وجه الدقة أو نقل من تلامذته أو المقربين عليه، ونقل لنا ذلك العلم وكيفية وضعه ومصطلحاته، وكل ما ذكر عن ذلك العلم انما هو بعيد عن زمن واضعه.
فقد كان لابن عبد ربه الاندلسي السبق في الإشارة إلى هذا العلم وأصله عندما كتب (اعاريض الشعر) وهو بعيد عن الخليل بأكثر من مئة عام، لكنه وضع لنا الاسس الاولى لهذا العلم، ومن خلال ذكر اعاريض الشعر..(١).
ويبدو ان ابن عبدربه الأندلسي قام بتلخيص كتاب الخليل بن احمد الفراهيدي وذلك لقوله ((وضمنت في آخر على مقطعة منها بينا قديماً متعلق بها وداخلا معناها من الأبيات التي استشهد بها الخليل في عروضه))(٢).
ان كل ما وصل الينا من هذه النظرية هو ما سجله مؤرخو الادب الذين وقفوا على هذا العلم وهم من المتأخرين عن عصر الخليل بن أحمد(٣).
أما المصدر الثاني الذي أؤرخ لهذا العلم، فهو أبو الحسن العروضي في كتابه (الجامع في العروض والقوافي) (٤).
وعلى هذا الاساس فأننا ازاء اراء لم يقل بها الخليل بن أحمد وانما جاءت عن طريق علماء اللغة الذين حددوا وفرعوا هذا العلم ووضعوا له مصطلحات اثقلت هذا العلم سواء كانت في الاوزان أو في القوافي، فضلاً عن الزحافات والعلل .
وهنا سنقف على هذه المصطلحات محاولين تهذيبها وتجديد التعامل مع بعض البحور الشعرية التي استخدمها المتأخرون، فضلاً عن القافية. فبعد أن قررنا حذف الزحافات المزدوجة وبعض الزحافات المتداخلة فيما بينها. ندعو إلى حذف ما يتعلق بحذف الحرف الأول من التفعيلة وهو المسمى (الحزم) .
فهو قد اثقل العروض لأنه أخرج لنا (عشرة) مصلحات كلها غريبة ولا فائدة منها وتربك الدارسين؛ لأنها غريبة ثقيلة على اللسان والفكر وتتداخل فيما بينها وهي:
١- الخرم: وهو حذف اول الوتد المجموع من التفعيلة(٥) . وقال بعضهم انه يختص بتفعيلة (فعولن) لكنه يخرج إلى التفعيلات الأخرى ذات الوتد المجموع في بداياتها, و منها:
أ. الثرم: وهو هدف المتحرك الأول من فعولن. فعولن = عول /٥/٥.
ب. العقص : هو حذف المتحرك الأول من تفعيلة فاعلتن المعصوبة مفاعلتنن.
ج/القصم : هو حذف الحرف المتحرك الأول من تفعيلة مفاعلتن المعصوبة مفاعلتن = فاعلتن /٥/٥/٥.
د/ الشتر: وهو حذف المتحرك الاول من تفعيلة مفاعيلن المقبوضة مفاعيلن = فاعلن /٥//٥ .
هـ/ الجمم: وهو حذف الحرف الأول من تفعيلة مفاعلتن المعقولة مفاعلتن =فاعتن /٥//٥.
و/ الخرب . هو حذف المتحرك الأول من تفعيلة مفاعيلن المكفوفة مفاعيلن = فاعيل /٥/٥/ .
ي/ الثلم : هو حذف الحرف الأول من تفعيلة فعولن المقبوضة فعولن = عول /هـ/
ع/ العضب هو حذف الحرف الأول من تفعيلة مفاعلتن. وقال بعضهم يختص بـ (فعولن) لكنه يخرج إلى

التفعيلات الاخرى كما سنرى.

السالمة: مفاعلتن = فاعلتن

غ/ الموفور : وهو ما لم يدخله الخرم

وقد قال ابن عبد ربه الاندلسي عن هذه العلل التي تجري مجرى الزحاف (اعلم ان الخرم لا يدخل الا في كل جزء اوله وتد وذلك ثلاثة اجزاء فعولن ، مفاعلتن ، مفاعيلن وهو سقوط حركة اول الجزء وانما منعه ان يدخل في السبب اتك لو اسقطت من السبب حركة بقي ساكن ولا يبدأ بساكن أبدا ، ولا يدخل الخرم الا في اول البيت فاذا ادخل الخرم (فعولن) قيل له اثلم فاذا دخل القبض مع الخرم قيل له اثرم فاذا دخل الخرم (مفاعلتن) قيل له اعصب فاذا دخله العصب مع الخرم قيل له اقصم فاذا دخل الخرم (مفاعيلن) قيل له اخرم فاذا دخله الكف مع الخرم قيل له اخرب فاذا دخله القبض مع الخرم قيل له اشتر وكل ما لم يدخله الخرم فهو الموفور).

ان هذه العلل التي تجري مجرى الزحاف هي عالة على العروض لذلك ارجو أن ترفع من الدرس العروضي للمبتدئين على اقل تقدير حتى لا يقعوا في متاهة من المصطلحات التي لا تفيد العروض ولا تقدم شيئا يمكن ان يكون مؤثراً في الدرس العروضي.

لذلك تحذف هذه أسوة بما تم حذفة من المصحات التي قررناها في بحث سابق(٦).

إن هذه التغيرات التي تقع على التفعيلات لم يقل بها الخليل بن أحمد الفراهيدي؛ لأنها لا تنتج من الدوائر العروضية، فلا نجد شيئا يربط الحذف والنقص في التفعيلات، وما بنيت علية الدوائر العروضية(٧). مما يدفعنا إلى حذفها تخفيفاً لهذا العلم الذي انهكه كثرة المصطلحات.

اما مصطلح التعاقب والتراقب فهو ما يدخل على حشو البيت من الزحافات التي هي اصلا مدروسة في مكانها مما يجعل هذا المصطلح زيادة لا فائدة منها لانه لا يدخل على تفعيلة واحدة وانما على تفعيلتين متجاورتين وهذا ما يعقد الدرس العروضي ثم يقرر ابن عبد ربه بيان ذلك بقوله (وقد بينا جميع ذلك في موضعه فما عاقبه ما قبله فهو صدر ، وما عاقبه ما بعده فهو عجز ، وما عاقبه ما قبله وما بعده فهو طرفاه ، وما لم يعاقبه ما قبله وما بعده فهو بريء)

اما التراقب فهو ما يقع بين سببين متقابلين من فاصلة واحدة ولا يدخل التراقب من جميع العروض).

لقد اثقل ابن عبد ربه العروض بهذه المصطلحات لذ اقترح حذفها من الدرس العروضي

كما ارجو حذف علة البتر لانها من العلل المزدوجة فالمبتور ما لحقه علة الحذف وعلة القطع لذلك ارجو حذفها والاستعاضة عنها بالعلل المفردة فنقول تفعيلة محذوفة مقطوعة

ان الدرس العروضي يعتمد على ما يصيب التفعيلات من الزحافات والعلل وبها تعرف الابيات ولا اجد ضرورة للبحث في الابيات الشعرية وتسميتها باسماء ما وقع عليها من الزحافات والعلل والاكتفاء بالاسماء العامة للابيات الشعرية كالمجزوء والمشطور والنهوك اما الاسماء الخرى من مثل (الاعاريض والاضرب واسمائها)فلكل بحر اعاريض واضرب تختلف عن غيره فارجو حذفها تخفيفا لان الدارس قد عرفها وهو يدرس الزحافات التي تلحق الابيات

أما ما يتعلق بالقافية(٨) فهو أمر يستحق الدراسة فقد عرفها القدماء تعريفات مختلفة، وما دام اختلف السلف فيها وفي حدها، فمن الأولى أن نختار ما يسهل علينا دراستها من تعريفات واهم تعريفاتها قول الخليل:

القافية : من آخر حرف في البيت إلى اول ساكن يليه مع المتحرك الذي قبل الساكن : وهو هنا يحدها بان تكون خمسة أحرف أو اربعة على اقل تقدير . لذلك ستظهر لنا اسماء غريبة بحروفها وحركاتها وهو ما ندعو

إلى حذفة من الدرس العروضي. ولا بقاء على تعريف قطرب محمد بن المستنير الذي يقول: القافية الحرف الذي تبنى عليه القصيدة. وهو اسهل التعريفات؛ لأنه يعتمد على حرف الروي وجعله هو القافية .وهذا ما قال به اخرون فالقافية عندهم حرف الروي الذي يبنى عليه الشعر ولابد من تكريره فيكون في كل بيت إن هذا التعريف يُسهل علينا دراسة القافية، وحذف العديد من المصطلحات التي لحقتها ومن ذلك اسماء حروف القافية على تعريف التحليل الأول وهي:

١- الروي: وهو الحرف التي تبنى عليه القافية وتنسب اليه القصيدة. وهذا هو الاساس الذي ندعو اليه بأن يكون قافية باعتبار تسمية الجزء بالكل وهو معمول به في كثير من العلوم.
٢- الوصل: وهو اشباع حركة الروي وندعو إلى حذف هذا المصطلح.
٣- الخروج: وهو اشباع هاء الوصل الفا، او ياءً أو واواً.
٤- الردف: وهو حرف لين يقع قبل الروي.
٥- التأسيس: وهو حرف مد بينة وين الروي حرف واحد صحيح.
٦- الدخيل : وهو الحرف المتحرك الذي يقع بين التأسيس والروي

وأرى ان تحذف هذه الأخيرة كلها ويبقى حرف الروي وحدة ويسمى القافية.

كما اننا ندعو إلى حذف حركات الحروف نهائياً من القافية وهي:

١- المجرى: وهو حركة الروى مطلقاً
٢- النفاذ: وهو حركة الوصل
٢- الحذو: وهو حركة ما قبل الردف
٤ - الاشباع وهو حركة الدخيل.
٥- الرس: وهو حركة ما قبل التأسيس
٦ - التوجية وهو حركة ما قبل الروي الساكن.

فحذف هذه المصطلحات سيؤثر ايجاباً في الدرس العروضي وابقاءها من في كتب الأقدمين وعدم اشغال المبتدئين بها لأنها تؤدي إلى نفور الطالب من هذا العلم.

كما أنني ادعو إلى حذف اسماء القافية من حيث حركاتها وحروفها ؛ لان العروضين قد اطلقوا أسماء على القافية وفقاً للحركة والسكون فقالوا : في اسمائها

١- المتكاوس: وهي القافية التي توالت بين ساكنيها اربع متحركات.
٢- المتراكب وهي القافية التي توالت بين ساكنيها ثلاث متحركات.
٣- المتدارك: وهي القافية التي توالى بين ساكنيها متحركان.
٤- المتواتر: وهي القافية التي دخل بين ساكنيها متحرك واحد.
٥- المترادف وهي القافية التي التقى ساكناها(٩).

وهذهِ جميعاً لا تقدم شيئا للدرس العروضي وانما تحذف أسوة بما تم حذفة من مصطلحات القافية.

ان عملية الابقاء على تعريف القافية بانها حرف الروي تسهل كثيراً على الدارسين ويكفيهم مؤنة حفظ مصطلحات لا فائدة منها.

اما ما يتعلق بالأوزان العروضية فأرجو حذف الاوزان التي تنتج من الدائرة العروضية الرابعة(١٠) دائرة المشتبة وهي:

١- السريع: ان هذا البحر لم يكتب به الشعراء على الاصل الذي خرج من الدائرة وهو

مستفعلن مستفعلن مفعولات مستفعلن مستفعلن مفعولات

وانما جاءت التفعيلة الاخيرة (فاعلن) يعني ان هذه التفعيلة اصابها زحاف وعلة وهما (الطي, والكشف).
ثم إن هذا البحر هو لاحق بالرجز بعد أن التفعيلية القطع والطي, وهنا علينا أن تلحق هذا البحر بالرجز ونجعله بحراً واحداً

٢– المضارع: وهذا البحر لم يكتب به الشعراء, وهو حبيس كتب العروض ثم انه لم يات تاماً كما جاء في الدائرة العروضية, فهو مختلف تماماً عنها.

٣– المقتضب: وهو كالمضارع في ندرته, وهو لم يأتِ كما خرج من الدائرة, وكانه يختلف عن الأصل وجو من نتاج الشعراء المتأخرين في العصر العباسي.

٤– المجتث: لم يكتب الشعراء القدماء على هذا بحر, وانما جاء عند الشعراء المتأخرين وهو ايضاً لم يات على الاساس الذي خرج من الدائرة العروضية, فهو مجزوء دائماً.

٥– المنسرح: حذف هذا البحر سببه صعوبة التوافق بين تفعيلاته, ويأتي مجزوء دائما وهو غير ما خرج من الدائرة.

٦– الخفيف: أرى ترك هذا البحر وجعله من البحور المهملة بالنسبة إلى المبتدئين على اقل تقدير وترك مهمة دراسته للمتخصصين في هذا العلم.

مع أن هذا البحر هو أهون بحور هذه الدائرة وأصلحها, وهو تام عكس البحور السابقة, لكني أرى حذفه في الدرس العروضي للسهولة.

أما البحر المديد فأرجو ان يلحق بالرمل لتوافق تفعيلاته لولا ان العروضين لم يجوزوا دخول العلة على الحشو, وإلا لكان صورة من الرمل اصاب تفعيلة الحذف فاعلاتن= فاعلا.

أما البحر الكامل فعندما تصيب تفعيلته الإضمار فأنه يتحول إلى الرجز لذلك يجب ان يكونا فرعاً منه.
واقترح ان سيسمى الرجز بالكامل المضمر, وبذلك نختصر بحراً من بحور الشعر العربي.

اما البحر الوافر فعندما يصيبه زحاف العصب, تتحول التفعيلة من الوافر إلى الهزج لذلك اقترح ان يلحق الهزج بالوافر و يسمى (الوافر الهزجي) و هو بحر جديد. و على ذلك تكون بحور الشعر العربي هي ثمانية بحور بعد حذف «٦» بحور من الدائرة الرابعة ودمع بحرين مع بعضهما في الكامل, والآخرين الوافر الهزجي.

إن هذا المقترح هو تجديد لعلم العروض وابعاد للبحور التي لم يكتب بها الشعراء, و انما هي من افكار النقاد في البحث عن اوزان جديدة . فقد جاء الشعراء بأوزان لم نعتمدها في الشعر القديم و خصوصاً في العصر العباسي و ما تلاه, و قد وقفنا على ذلك مفصلاً في بحثنا الموسوم الاداء الموسيقي في شعر العصور المتأخرة محاولات في التجديد(١١).

ان هذا الأمر في حذف البحور الشعرية المستخرجة من بعض الدوائر العروضية جاء لما وقع به العروضين انفسهم عندما رسموا الدوائر فاختلفوا في تسميتها, كما اختلفوا في نسبة البحور التي تخرج منها, وخصوصاً دائرة المشتبه – الدائرة الرابعة– كما وقع لابن جني(١٢)، وهو نفس ما وقع به التبريزي(١٣).

الخاتمة:

بعد أن مَن الله علينا بإتمام هذا البحث, وتسمت لنا بعض النتائج المهمة اوجزها بما يأتي :

١– ثم يصل الينا هذا العلم كاملاً من الاساس الذى وضعه الخليل, وان جميع ما وصل الينا هو عن طريق النقاد المتأخرين عن عصر الخليل مما يدفعنا إلى حذف بعض المصطلحات؛ لأنها من وضع النقاد انفسهم.

٢– رأيت ان أحذف كثيراً من المصطلحات التي لا تقديم شيئاً مهماً لهذا العلم فضلاً عن غرابة تلك المصطلحات على لسان الدارس الحديث.

٣– اختلف النقاد في وضع تعريف جامع مانع عن القافية, فكل ناقد من العلماء القدماء قدم تعريفا

يختلف في حد القافية مما دعا إلى حذف هذه التعريفات والابقاء على أسهلها.

٤- ان اختيار اسهل التعريفات أدى بطبيعية الحال إلى حذف كثير من المصطلحات التي تخص القافية من الحركات والحروف.

٥- دعونا الى حذف الدائرة الرابعة (دائرة المشتبه) والتي تظم سنة بحور شعرية وجعلها من البحور المهملة.

٦- دعونا إلى دمج البحر الكامل بالرجز, ونسميه بالكامل الرجزي للأسباب التي بيناها.

٧- كما دعونا الى دمج البحر الوافر بالهرج ونسميه (الوافر الهزجي) للاسباب التي ها بيناها في هذا البحث.

٨- طلبنا بترك جميع البحور الشعرية التي كتب بها الشعراء, وهي لا تقع ضمن دوائر الخليل العروضية.

الهوامش:

١- مجمع ابن عبد ربه في تهذيب كتاب العروض للخيل وأُره في نشأة الخلاف بين العروضين من بعده, سليمان أحمد أبو سته, فسلطين, موقع بوابتي.

٢- كتاب الجوهرة الثانية في اعاريض الشعر وعلل القوافي, ابن عبد ربه, العقد الفريد.

٣- ظ: وفيات الاعيان: ٢/ ٢٤٤.

٤- ظ: الاقناع في العروض والقوافي, الصاحب بن عباد (ت ٣٨٥), تحقيق: زهير غازي زاهد, وهلال ناجي, دار الجيل, بيروت, ط١, ١٩٩٦م.

٥- قال بعضهم يختص ب (فعولن) لكنهُ يخرج إلى التفعيلات الأخرى كما سنرى.

٦- ظ: نقد مقترحات الدكتور صفاء خلوصي.

٧- ظ: الاقناع في العروض وتخريج القوافي, الصاحب بن عباد: ٣.

٨- ظ: لسان العرب, مادة قفا – يقفو, ميزان الذهب في صناعة شعر العرب, أحمد الهاشمي.

٩- ظ: المعجم المفصل, اميل بديع يعقوب.

١٠- ظ: الوافر في العروض والقوافي, الخطيب التبريزي: ٦٠.

١١- بحث مجلة جامعة كربلاء, ٢٠١١.

١٢- ظ: العروض لابن جني, تحقيق: د. حسن شاذلي فرهود: ١٠.

١٣- ظ: الوافر في العروض والقوافي: ٦١.

المصادر والمراجع:

١- الاقناع في العروض وتخريج القوافي , الصاحب بن عباد, تحقيق: زهير غازي زاهد, هلال ناجي. دار الجيل, بيروت, ١٩٩٦.

٢- العروض لا بن جني, تحقيق: أحمد فوزي, الكويت, ط٢, ١٩٨٩م.

٣- العروض تهذيبه واعادة تدوينيه, صنعه الشيخ جلال الحنفي, مطبعة العاني, بغداد, ١٩٧٨م.

٤- العقد الفريد, كتاب الجوهرة الثانية في اعارض الشعر وعلل القوافي, ابن عبد ربه الاندلسي

٥- لسان العرب, ابن منظور , دار المعارف.

٦- المعجم المفصل, اميل بديع يعقوب, دار الكتب العلمية, ١٩٩٦م.

٧- ميزان الذهب في صناعة شعر العرب, احمد الهاشمي, دار البيروني.

٨- الوافي العروض والقوافي, الخطيب التبريزي.

٩- وفيات الاعيان وانباء ابناء الزما, ابن خلكان, تحقيق: احسان عباس, دار صادر, بيروت, ١٩٨٧م.

البحوث

١- دوائر الخليل العروضية بين النظرية والتطبيق د. سعد جبار, مجلة جامعة القادسية.

٢- منهج ابن عبد ربه في تهذيب كتاب العروض للخليل وأثره في نشأة الخلاف بين العروضين من بعده, سليمان احمد ابو سنة فلسطين.

٣- نقد مقترحات الدكتور صفاء خلوصي المقدمة إلى مجمع اللغة العربية, د. سعد جبار, مجلة الحرف.

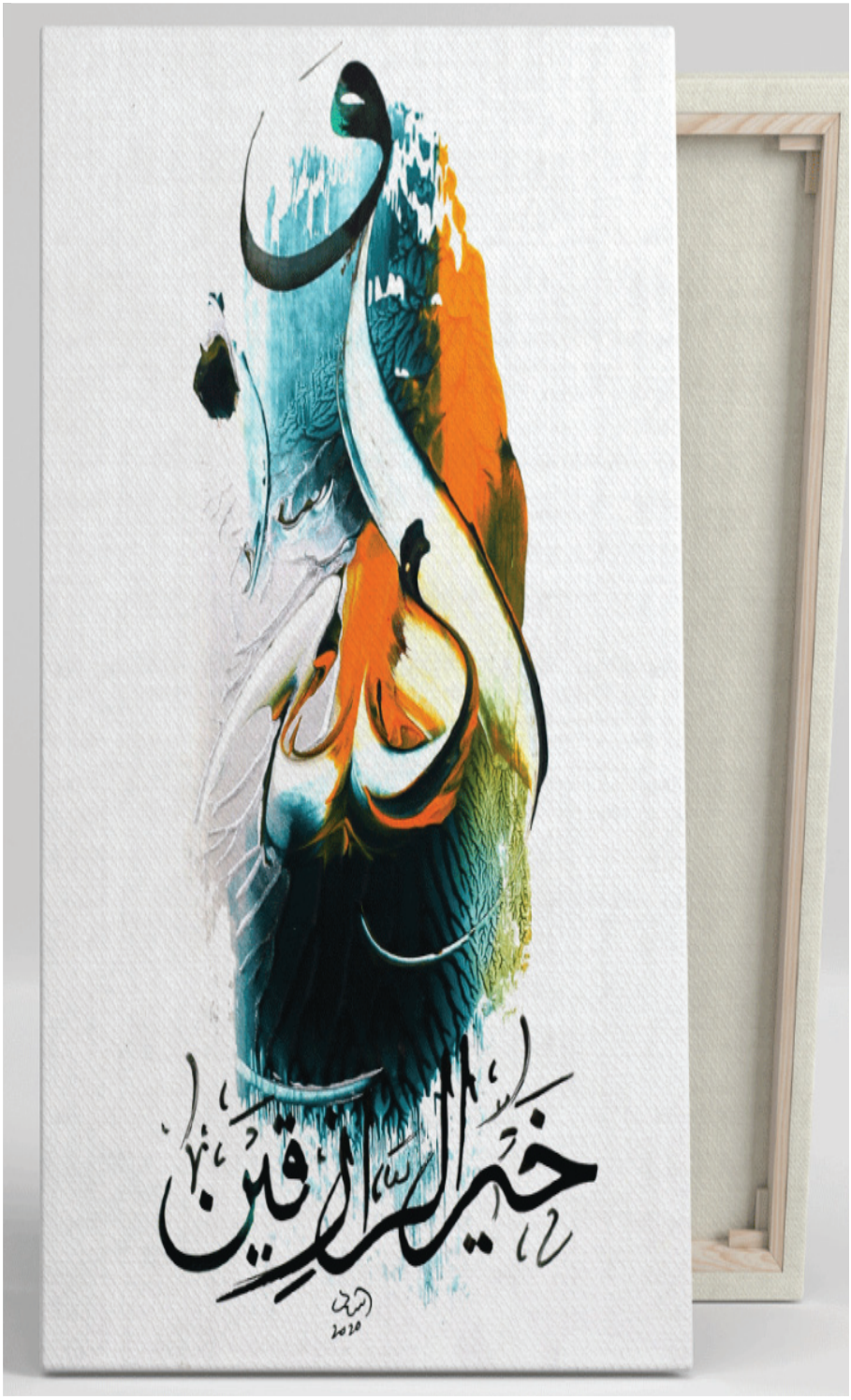
خير الرازقين

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

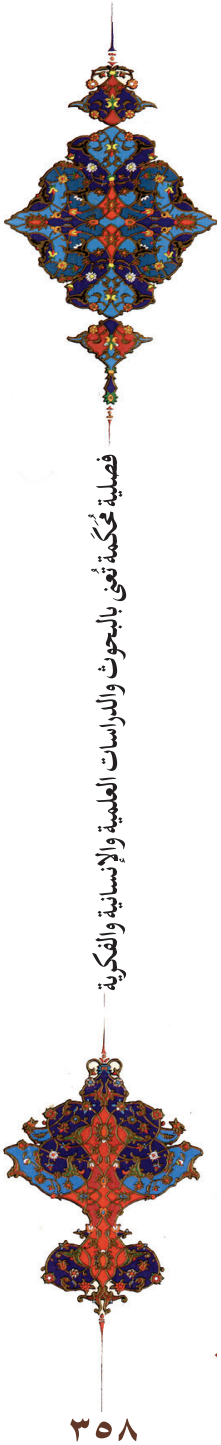

فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon